له في القرب والادلاء ومعناه انه يكون للذكر مثل حظ الانثيين اجماعا
لقوله تعالى فان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
واعلم ان ابن الابن كما يعصب اخته وبنت عمه التي في درجته كذلك
يعصب بنت ابن فوقه لان التي تحته محجوبة ان لم يكن لها فرض
بان كان فوقها من البنات او بنات الابن او منهما من يستغرق الثلثين
والعصبة مع غيره فهي الاخت فاكثر شقيقة كانت او لاب مع
البنت او مع بنت الابن فاكثر ومعناه ان للبنت او لبنت الابن النصف
فرضا وللبنات او بنات الابن الثلثين وما فضل للاخت وللاخوات
المتساويات بالعصوبة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه السابق
وهذا معنى قول الفرضيين الاخوات مع البنات عصبة وقوله و
ليس في النساء طرا عصبة اخوه يريد العصبة بنفسه فانهم
كلهم ذكور الا المعتق فانها عصبة بنفسها وباقي الاناث صاحبات فرض وقوله طرا بفتح الطاء وتشديد الراء ومعناها
قطعا اي بلا خلاف وبضم الطاء وتشديد الراء ومعناها جميعا
وفي بعض النسخ وليس في النساء حقا عصبة **باب الحجب** وهو لغة

الحجب

واصطلاحا منع من قام به سبب الارث

المنع وشرعا المنع من الارث او من بعضه والحجب نوعان حجب نقصان
كانتقال الزوج بالولد من النصف الى الربع والزوجة من الربع الى
الثمن والام من الثلث الى السدس والاب من الكل الى السدس
وحجب حرمان كحجب ابن الاخ بالاخ وهو مراده هنا قال رضي الله عنه
والجد محجوب من الميراث ٥ بالاب في احواله الثلاث ٥ وتسقط الجدات
من كل جهة ٥ بالام فافهمه وقس ما اشبهه ٥ وهكذا ابن الابن با
لابن فلا ٥ تبغ عن الحكم الصحيح معدلا ٥ اقول الجد محجوب بالاب
مطلقا سواء كان يرث بالتعصيب وحده كجد فقط او بالفرض
وحده كجد مع ابن او بالفرض والتعصيب معا كجد مع بنت فان
الجد اذا كان معه اب في الحالات الثلاثة ورث الاب وحجب الجد
بالاب وتسقط الجدات مطلقا بالام سواء كن من جهة الام
او من جهة الاب او من جهة الجد وان علا وهذا معنى قوله من كل
جهة وقوله فافهمه وقس ما اشبهه حشو وهكذا يسقط
ابن الابن بالابن فكل ابن ابن نازل بابن ابن اعلا منه وهذا
معلوم مما سبق في قوله ٥ وما لذي البعدى مع القريب ٥